



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين
كلية العلوم
الماجستير في البيئة والتنمية المستدامة
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 31 أكتوبر - 2 نوفمبر 2022

HA062-C3-R062

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية العلوم
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	الماجستير في البيئة والتنمية المستدامة
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	
عدد الوحدات*	11
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	
أهداف البرنامج*	<p>1. متابعة مهنة ناجحة في المجالات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة.</p> <p>2. التأهل للدراسات العليا في البيئة والتنمية المستدامة.</p> <p>3. خدمة المجتمع في حماية البيئة، وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة.</p>
مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*	<p>(a) تطبيق المعرفة المتقدمة في مجالات البيئة والتنمية المستدامة.</p> <p>(b) تحليل المشكلات البيئية والتنمية المعقدة.</p> <p>(c) مقارنة ومقابلة الحلول البديلة للمشكلات البيئية.</p>

<p>(d) دمج القضايا الناشئة المعاصرة في مجالي: البيئة، والتنمية المستدامة.</p> <p>(e) إظهار مهارات التواصل الفعّال.</p> <p>(f) تخطيط وتنفيذ أبحاث أصيلة في مجال البيئة والتنمية المستدامة.</p> <p>(g) تطوير المسؤولية الذاتية، والاستقلالية في التعلم مدى الحياة.</p>	
--	--

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف جزئياً
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف جزئياً
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف جزئياً
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	غير منطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف جزئياً
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانة	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف جزئياً

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج الماجستير في البيئة والتنمية المستدامة المطروح في كلية العلوم بجامعة البحرين قد حصل على حكم: "جدير بالثقة".

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. اتباع عملية تخطيط شاملة لوضع البرنامج، والتأكد من مدى جدواه وملاءمته للغرض.
2. مستوى وتنوع التقييمات التكوينية والتجميعية، بالإضافة إلى الإدلاء بتعليقات سريعة حول التقييمات التجميعية.
3. يطبق البرنامج آليات عادلة وصارمة؛ لتصنيف إنجازات الطلبة، من خلال التدقيق الداخلي القبلي والبعدي للتقييمات، فضلاً عن التدقيق الخارجي.
4. ارتفاع نسبة قبول الطالبات خلال الفترة من 2017 إلى 2022، إلى جانب التحاق الطلبة الوافدين بالبرنامج.
5. جهود وحدة التميز التعليمي والقيادة في تقديم أنشطة، مثل: برنامج شهادة الدراسات العليا في الممارسة الأكاديمية، بالتعاون مع جامعة (York St.John)، وبرامج التنمية المهنية المستمرة لأكاديمية التعليم العالي.

6. يشجع البرنامج الطلبة على نشر مشروعاتهم في أدبيات محكمة.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. حذف جميع الإشارات إلى (Stream II)، من جميع المستندات ذات الصلة بالبرنامج.
2. تحديد المتطلبات السابقة للمقررات الاختيارية المتخصصة.
3. تعديل سياساتها وإجراءاتها؛ لتصف بوضوح كيفية التعامل مع تطوير المنهج الدراسي داخلياً على مستوى البرنامج، مع تسجيل أيّ تغييرات جوهرية وغير جوهرية في المنهج الدراسي.

4. التأكد من أنّ المفردات الدراسية لجميع المقررات على مستوى الجودة نفسه، ومتسقة من حيث الأسلوب والتخطيط.
5. تكثيف أنشطة المختبرات، والزيارات الميدانية، والعمل الميداني، والدروس الإضافية، وأنشطة المحاكاة في البرنامج.
6. التأكد من أنّ متطلبات القبول مذكورة - بشكل مناسب - في الكتيب الإرشادي للبرنامج، وأنّ عملية المقابلة الشخصية تتم إدارتها بشكل فعّالٍ، وتوثيقها بشكل واضح.
7. مراجعة متطلبات الالتحاق بالبرنامج بشكل منتظم، وتحديثها بالتشاور مع الأطراف ذات العلاقة، وبالاستناد إلى مستوى أداء الطلبة، والمقاييس المرجعية إزاء البرامج الوطنية، أو الإقليمية، أو الدولية.
8. تقديم دعم إضافي لإدارة البرنامج، أو استكشاف هيكل إداري بديل؛ للحد من عبء العمل الإداري لأعضاء هيئة التدريس.
9. تنفيذ وتوثيق إجراءات رسمية؛ لتزويد الطلبة بخدمات الإرشاد المهني والدعم.
10. التحقيق في الأسباب الكامنة وراء انخفاض معدل رضا الطلبة إزاء الإرشاد الأكاديمي، واتخاذ الإجراءات العلاجية.
11. وضع إجراء رسمي يتعلق بتحديد الوقت المناسب للتدخل، و"الحد الأقصى لنسبة التشابه"، التي تستلزم التدخل؛ باتخاذ تدابير الدعم للطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل مساعدة الطلبة على التخرج في غضون فترة زمنية معقولة.
12. إضفاء الطابع الرسمي على آلية تقييم مستوى فاعلية التحسينات التي تم تطبيقها على المساندة الطلابية، من خلال الاحتفاظ بسجلات للتحسينات، التي تم إدخالها على مستوى جميع خدمات المساندة الطلابية المُقدّمة على مستوى الجامعة.
13. تعديل أساليب التقييم؛ لتشمل المزيد من التركيز على التقييمات القائمة على الأبحاث والمهارات؛ لتحقيق توازن أفضل بين المعرفة والمهارات، والنظرية والممارسة.
14. نشر السياسات والإرشادات الخاصة بأدوار ومسؤوليات المشرفين والطلبة، والتأكد من شموليتها.
15. توضيح معايير منح الدرجات لامتحان رسالة التخرج، وعملية مناقشتها.

16. التحقيق في الأسباب الكامنة وراء تأخر الطلبة في إنهاء رسالتهم، وإدخال تدابير فعّالة لمعالجتها.
17. التحديث المنتظم لسياساتها وإجراءاتها المتعلقة بضمان الجودة.
18. توثيق عملية تطبيق سياسات وإجراءات الجامعة، المتعلقة بمتابعة نظام إدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، وتقييمه، وتحسينه.
19. التأكد من إجراء المراجعة السنوية للبرنامج بانتظام وبطريقة شاملة.
20. البدء في إجراء المراجعات الدورية للبرنامج، وإنشاء آلية واضحة؛ لمتابعة توصيات المراجعات السنوية والدورية، وتقييمها، وتنفيذها.
21. تقييم مدى فاعلية آليات إبلاغ الأطراف ذات العلاقة بالتغييرات، أو التحسينات المُنفَّذة بناءً على ملاحظاتهم.
22. التأكد من جمع التغذية الراجعة من اللجنة الاستشارية للبرنامج بشكل منهجي؛ للاسترشاد بها في عملية صنع القرار في البرنامج.
23. إجراء دراسة رسمية وحديثة، مع بيانات مستهدفة لاستشراق سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً وحديثاً.
24. مراجعة وتقييم الآليات المستخدمة؛ لضمان تلبية البرنامج لاحتياجات سوق العمل، والاحتياجات المجتمعية.